

عالم كويتي في مؤتمر الوحدة : لا يجوز ترك امريكا والصهاينة ان يتلاعبوا بمصير المسلمين



واضاف معتوق في كلمة امام المشاركين في اليوم الثاني من المؤتمر الدولي الثامن والعشرين الذي يعقد في طهران " ان اعدائنا نجحوا الى حد كبير في تقليص قناعات فئة كبيرة من المسلمين بضرورة الوحدة ، متسائلا: هل يجوز ترك اعداء الاسلام وخاصة امريكا والصهاينة يتلاعبوا بمصير العالم الاسلامي؟

واشار الى حديث للسيد حسن نصر الله امين عام حزب الله حيث قال " المطلوب من السنة ان يتحركوا للتقريب فيما بينهم ومن الشيعة ان يفعلوا نفس الشيء فيما بينهم".

وفي مجال بعض تصرفات الشيعة قال معتوق : "البعض من الشيعة ينشط في مختلف الساحات لطرح فضائل اهل البيت عليهم السلام ولكن نشاطهم هذا يشوه سمعة اهل البيت وهناك من يعمل على طرح الشعارات الحسينية

ولكن لتشويه هذه الشعارات ، هم يريدون تبديل الشعار الحسينية الى مهزلة والحال ان الحسين هو رمز انطلقت من خلاله الثورات ومن ضمنها الثورة الاسلامية في ايران" .

وفي نفس السياق اشار معتوق الى دور بعض علماء السنة في مواجهة الجماعات التكفيرية وطالبهم بأبداء رأيهم الواضح تجاه هذه الجماعات وخاصة تنظيم داعش مؤكدا أن الخطر على الامة حقيقي.

وقال العالم الكويتي ان المشكلة اليوم في العالم الاسلامي هي التكفير والعمليات الاقصائية وحينما رأت امريكا دور وأثر المرجعية العليا في العراق المتمثلة بآية الله السيستاني زادت من مبادرتها لتعميق الخلاف بين المذاهب الاسلامية وعملت على تنشيط اشخاص كياسر حبيب الذي لاعلاقة له بالشيعة.

واضاف ان امريكا سعت لاحداث تيار تكفيري يكفر جميع المسلمين شيعة وسنة وحتى انهم قاموا بتكفير شخصيات اسلامية بارزة كالشهيد الصدر والامام الخميني والعلامة الطاباطبائي .

وتقدم معتوق بالتقدير والثناء للجمهورية الاسلامية الايرانية لانعقاد المؤتمر العالمي للوحدة الاسلامية .

يذكر ان مؤتمر الوحدة الاسلامية بدأ اعماله يوم امس الاربعاء بمشاركة حوالي 1300 شخصية دينية وعلمية من جميع دول العالم وينتهي اعماله غدا الجمعة بأصدار بيان ختامي.